联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura | منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

لجنة الزراعة

الدورة الثامنة والعشرون
18-22 يوليو/تموز 2022
آخر المعلومات عن استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتغيّر المناخ للفترة 2022-2031

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Eduardo Mansur
مدير مكتب تغير المناخ والتنوع البيولوجي والبيئة
الهاتف: 55978 570 06 39+

أوّلًا- معلومات أساسية

1- بناءً على توصيات *تقييم دعم منظمة الأغذية والزراعة للعمل المناخي (هدف التنمية المستدامة 13) وتنفيذ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصّة بتغيّر المناخ (2017)*،[1] طلب أعضاء منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) خلال الدورة السادسة والستين بعد المائة للمجلس "عقد مشاورات شاملة في وقت سابق لانعقاد الدورة الثامنة والستين بعد المائة للمجلس من أجل المباشرة بإعداد استراتيجية المنظمة الجديدة الخاصة بتغير المناخ".[2] وأعدّت المنظمة الاستراتيجية الجديدة الخاصة بتغيّر المناخ للفترة 2022-2031[3،4] من خلال عملية شاملة وتشاورية يشارك فيها أعضاء المنظمة، وخبراء المنظمة في المقر الرئيسي والمكاتب الميدانية والشركاء الخارجيون. ومن خلال الاستراتيجية الخاصة بتغيّر المناخ، تسعى المنظمة إلى دعم جهود الأعضاء في سبيل التكيّف مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره، والعمل نحو تحقيق نظم زراعية وغذائية قادرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ ومنخفضة الانبعاثات، بموازاة السعي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد نظرت لجنة البرنامج، في دورتها الثالثة والثلاثين بعد المائة (16-20 مايو/أيار 2022)، في الصيغة النهائية لمسودة الاستراتيجية وقام المجلس في دورته السبعين بعد المائة بالمصادقة عليها (13-17 يونيو/حزيران 2022)[5].

ثانيًا- الصلة بالإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة للفترة 2022-2031

2- ستنفذ الاستراتيجية الخاصة بتغيّر المناخ في سياق الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031،[6] الذي يسعى إلى دعم خطة عام 2030 من خلال التحوّل إلى نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولًا وقدرة على الصمود واستدامة من *أجل إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل*، من دون ترك أي أحد خلف الركب. ونظرًا إلى الطبيعة الشاملة لعمل المنظمة في مجال تغيّر المناخ، فإن الاستراتيجية الخاصة بتغيّر المناخ ترتبط ارتباطًا وثيقًا بهذه الأفضليات الأربع وتساهم بالتالي في تحقيقها. ويمثل تحقيق الأفضليات الأربع مبدأ ينظم العملية التي تعتزم المنظمة المساهمة من خلالها المباشرة في تحقيق الهدف 1 (القضاء على الفقر) والهدف 2 (القضاء على الجوع) والهدف 10 (الحدّ من أوجه عدم المساواة) من أهداف التنمية المستدامة، فضلًا عن دعمها لتحقيق خطة أهداف التنمية المستدامة الأوسع نطاقًا. وستقوم المنظمة، من خلال استراتيجيتها الجديدة الخاصة بتغيّر المناخ، بتسريع مساهمتها في تحقيق الهدف 13 (العمل المناخي)، وكذلك أهداف التنمية المستدامة الأخرى من خلال أوجه التآزر.

ثالثًا- التوصيات الصادرة عن المؤتمرات الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة

3- وإذ أشارت المؤتمرات الإقليمية إلى الآثار الملموسة أصلًا لتغير المناخ على النظم الزراعية والغذائية، فإنها رحبت بحسن توقيت إعداد الاستراتيجية الخاصة بتغيّر المناخ.[7] وأشادت بعملية إعداد الاستراتيجية الشفافة والشاملة. وأوصت المؤتمرات الإقليمية المنظمة بوضع الصيغة النهائية للاستراتيجية والبدء على وجه السرعة في تنفيذها وتعزيز الدعم المقدم إلى الأعضاء في

---

[1] www.fao.org/3/cb3738en/cb3738en.pdf

[2] منظمة الأغذية والزراعة 2021. *تقرير الدورة السادسة والستين بعد المائة لمجلس المنظمة [الفقرة 24. (ط) (2)]* https://www.fao.org/3/nf693ar/nf693ar.pdf

[3] انظر أيضًا الوثيقة COAG/2022/20. https://www.fao.org/3/ni992ar/ni992ar.pdf.

[4] تقرير الدورة السبعين بعد المائة لمجلس منظمة الأغذية والزراعة https://www.fao.org/3/nj485ar/nj485ar.pdf.

[5] https://www.fao.org/3/nj485ar/nj485ar.pdf

[6] منظمة الأغذية والزراعة 2021. *الاستراتيجي للفترة 2022-2031*. روما. منظمة الأغذية والزراعة. https://www.fao.org/3/cb7099ar/cb7099ar.pdf

[7] يمكن الاطلاع على تقارير المؤتمرات الإقليمية على الرابط التالي: https://www.fao.org/about/meetings/regional-conferences/ar/

إيجاد حلّ لشواغلهم المتعلقة بالمناخ مع مراعاة الظروف والسياقات والأولويات الإقليمية والوطنية. وشدّدت على الوصول إلى الاستثمار والموارد المالية وكذلك البيانات والمعرفة والابتكارات الفنية. وإضافة إلى ذلك، سلطت الضوء على التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وإشراك النساء والشباب والشعوب الأصلية والأشخاص الذين يعيشون في أوضاع هشة.

رابعًا- الصلة بعمل لجنة الزراعة

4- لقد تبوأت مسألة تغير المناخ مكانة بارزة في الدورات الأخيرة للجنة الزراعة. ففي الدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة، أدرج تغير المناخ أيضًا في عدة بنود من جدول الأعمال. وتتزايد الأدلة على كلٍ من المخاطر المناخية قصيرة الأجل والتغيرات المناخية البطيئة الحدوث على الأجل الطويل[8,9] التي تؤثر على إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية والنظم الزراعية والغذائية مع ما يترتب عن ذلك من آثار تطال الموارد الطبيعية وسبل كسب العيش والأمن الغذائي والتغذية. ويتطلب ذلك مجموعة من الإجراءات الفعالة للصمود في وجه تغيّر المناخ والتكيّف معه تقوم على نظم إيكولوجية سليمة. ويتعين في الوقت نفسه على النظم الزراعية والغذائية معالجة الشواغل المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري. ومن ثم، فإن استراتيجية المنظمة الخاصة بتغيّر المناخ، من خلال تنفيذها ونتائجها المنشودة على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية، وثيقة الصلة بمعظم العمل الذي يندرج ضمن إطار ولاية لجنة الزراعة.

خامسًا- موجز العناصر الرئيسية في الاستراتيجية

الرؤية

5- تتسم النظم الزراعية والغذائية بالاستدامة، والشمول، والقدرة على الصمود والتكيّف مع تغيّر المناخ وآثاره، وتساهم في الاقتصادات المنخفضة الانبعاثات بموازاة توفير أغذية كافية وآمنة ومغذية من أجل أنماط غذائية صحية ومنتجات وخدمات زراعية أخرى لأجيال الحاضر والمستقبل، من دون ترك أي أحد خلف الركب.

الأثر الذي تصبو المنظمة إلى تحقيقه

6- يسرّع الأعضاء في المنظمة وأصحاب المصلحة المعنيون بالنظم الزراعية والغذائية وتيرة عملهم المناخي لكي تصبح النظم الزراعية والغذائية أكثر كفاءة وشمولًا وقدرة على الصمود واستدامة ومنخفضة الانبعاثات، ما يؤدي إلى تحسين الأمن الغذائي والتغذية.

نطاق الاستراتيجية الخاصة بتغيّر المناخ ومحتواها

7- تشمل استراتيجية المنظمة الخاصة بتغيّر المناخ جميع مجالات النظم الزراعية والغذائية، بما فيها المحاصيل والثروة الحيوانية والحراجة ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وسلاسل القيمة ذات الصلة، والنظم الإيكولوجية وسبل كسب العيش، والأشخاص الذين يعتمدون عليها.

---

[8] الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ. 2021. *Climate Change 2021: The Physical Science Basis. Contribution of Working Group I to the Sixth Assessment Report of the Intergovernmental Panel on Climate Change*. V. Masson-Delmotte, P. Zhai, A. Pirani, S.L. Connors, C. Péan, S. Berger, N. Caud, Y. Chen, L. Goldfarb, M.I. Gomis, M. Huang, K. Leitzell, E. Lonnoy, J.B.R. Matthews, T.K. Maycock, T. Waterfield, O. Yelekçi, R. Yu and B. Zhou, eds. Cambridge, Cambridge University Press. www.ipcc.ch/report/ar6/wg1/downloads/report/IPCC_AR6_WGI_Full_Report.pdf.

[9] الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ. 2022. *Summary for Policymakers*. In: *Climate Change 2022: Impacts, Adaptation, and Vulnerability. Contribution of Working Group II to the Sixth Assessment Report of the Intergovernmental Panel on Climate Change*. H.-O. Pörtner, D.C. Roberts, M. Tignor, E.S. Poloczanska, K. Mintenbeck, A. Alegría, M. Craig, S. Langsdorf, S. Löschke, V. Möller, A. Okem, B. Rama (eds.). Cambridge, Cambridge University Press. https://report.ipcc.ch/ar6wg2/pdf/IPCC_AR6_WGII_SummaryForPolicymakers.pdf.

المبادئ التوجيهية

8- تستند الاستراتيجية إلى 10 مبادئ توجيهية، وهي:

(1) اتباع نهج النظم الزراعية والغذائية؛

(2) ووضع المزارعين ومربي الماشية وصيادي الأسماك ومستزرعي الأسماك والسكان المعتمدين على الغابات في الصميم؛

(3) وتبني الممارسات الجيدة والابتكارات؛

(4) والاستناد إلى الأدلة القائمة على العلم، بما في ذلك البيانات المفتوحة؛

(5) وتعزيز العمل المناخي بقيادة البلدان لتحقيق نتائج مستدامة؛

(6) وتقديم الخدمات من خلال الشراكات الاستراتيجية؛

(7) وتعميم المساواة بين الجنسين ومشاركة الشباب والشعوب الأصلية والشمول الاجتماعي؛

(8) ودعم النُهج الشاملة المتعددة أصحاب المصلحة؛

(9) وتوسيع نطاق الدعم؛

(10) واتباع نهج "عدم وجود حلّ واحد يناسب الجميع".

الركائز والنتائج

9- تتمحور الاستراتيجية حول ثلاث ركائز:

(أ) المستويان العالمي والإقليمي: تعزيز السياسات والحوكمة العالمية والإقليمية المتعلقة بالمناخ

(ب) والمستوى القطري: تنمية قدرات البلدان في مجال العمل المناخي؛

(ج) والمستوى المحلي: توسيع نطاق العمل المناخي في الميدان.

رصد النجاح المحقّق

10- ستنفذ الاستراتيجية من خلال خطة عمل تستعرض بانتظام. ويتطلب رصد تنفيذ الاستراتيجية وتقييمه وضع غايات ومؤشرات محددة تكون مفصّلة بشكل مناسب لعكس آثار التدخلات وتأثيراتها على مختلف الشرائح السكانية. وسيتم، قدر الإمكان، تحقيق الاتساق بينها وبين تلك الواردة في الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 وخطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة الخاصة بها، ومواءمتها مع المراحل المفصلية لاتفاق باريس وإطار سنداي لرصد الحد من مخاطر الكوارث.